بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة ا لعربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

العنوان: ملح الأعراب بشرح قواعد الأعراب

المؤلف: محمد بن جماعة

ملح الاعراب لشرح قواعد الاعراب الصغرى

للامام المحقق محمد بن حماعه

رحمه الله سبحانه ونفع به

امين امين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر قال المفسرون ان الضمير في انزلناه عائد على القرآن العظيم وان لم يتقدم له ذكر لدلالة المعنى عليه كقوله تعالى حتى توارت بالحجاب ولم يسبق للشمس ذكر وقوله تعالى كل من عليها فان ولم يسبق للارض ذكر من شرح الصدر في فضل العلم القدر لولي الدين احمد بن عبد الرحيم العراقي رحمه الله

فائدة ان سأل سائل لم تشرع البائم لبسم الله الرحمن الرحيم فالجواب في ذلك انهم لما وجدوا الباء حرفا واحدا وعملها الجر الزموها حركة عملها اه من اعراب القرآن لابن خالويه رحمه الله

فائدة واعرب بعضهم قوله تعالى قيما من قوله ولم يجعل له عوجا قيما صفة لعوجا وهذه غفلة كيف يكون المعوج قيما وانما قال قيما من محذوف اي انزله قيما او من الكتاب اه من معيد النعم ومبيد النقم لابن سبكي وذكر آخرون ان قوله تفعل من قوله تعالى قالوا يا شعيب اصلواتك تامرك ان نترك ما نعبد اباونا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء معطوف على ان نترك وذلك باطل لانه لم يامرهم ان يفعلوا في اموالهم ما يشاءون وانما هو عطف على ما هو معمول للترك والمعنى ان نترك او ان نفعل اه من معيد النعم

الفرق بين همزة الوصل وهمزة القطع ان كل ما كان من باب الافعال نحو اكرم فانه وباب الاكرام فهمزته همزة قطع وكل ما كان من باب الاستفعال نحو استخرج فانه من باب الاستخراج فهمزته همزة وصل الا الافعال المضارعة منه فهمزتها همزة قطع

املا بعض العلماء العجم في رجب سنة ٩ عن اخي [illegible] لابي عبد الله محمد بن ابي بكر المعروف بابن الخطاب في قصة طويلة لاحة المرء صفحة ٥ بين حصني والدة ٥ فادا ما انا [illegible]

[illegible] الى برحمة العفو الله ما فضل [illegible] طبقات الفقهاء للشيرازي

مالي عقلي وهمتي حسبي ٥ مالي مولا ولا اب عربي ٥
اذا انتهى همتم الجاحظ ٥ مالي انتمي الى ادبي ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي يقول محمد بن حماعه الحمد لله الذي
شرف نوع الانسان بفصاحة اللسان وجعله يقوم البيان مهما على كل حيوان وصلى الله على سيدنا محمد
الذي شرف الله تعالى بشريعته الزمان وخص ببعثه سائر الاديان وعلى آله وصحبه والتابعين لهم باحسان صلوة
دايمه ما رنق طرف انسان وسلم تسليما كثيرا اوبعد فقد استخرت الله تعالى ووضعت شرحا على
القواعد الصغرى في الاعراب للامام العلامه جمال الدين بن هشام رحمه الله تعالى وسميته بملء
الاعراب في شرح قواعد الاعراب راجيا من الله الثواب مستمسكا منه بحبل الصواب
هذه اشارة الى الموصوف المحدود وهو كلمات اوتلث اوورقات ونظهر لي رجحانيه الاول بدليل
قوله فيما بعد اختصرتها والصفه بشيره قليله والمراد قلة اللفظ المعي توفيه بحق الاختصار واعلم ان
مقتضى كل كتاب ينبغي ان يكون موشحا بالحمد لله مرتبا بالثنا على رسوله فان قلت
البد لكل ان يكون موجودا قلت المشار اليه موجود في الذهن اوفي الخارج وتاخرت الترجمة اختصرتها
عدلت عن الاطاله في اللفظ مع التوفيه بالمعنى ومبدا ذلك من قواعد جمع قاعده وهي القانون الكلي المنطبق على جزئياته
لتعرف احكامها منها وتلك القواعد مضافه الى الاعراب وهو يطلق في اللغه بازاء معان كثيره مشهوره وهو
الانسب بمقام الاصطلاح الابانه واشار الى الباعث على الاختصار فذكر بعضه فقال تسهيلا وبين
المسهل عليه بقوله على الطلاب ثم ذكر تتمه الباعث فقال وتقريبا ثم بين متعلقه بقوله على اولي الالباب
وهم الحفظ فان قلت ما المناسب لكونه عبر في مقام التسهيل بالطلاب وفي الثانيه باولي الالباب
قلت لان المراد في الاول تسهيل الحفظ وفي الثاني تقريب الفهم بتحرير الضبط وهذه المقدمة تشخص
الحصار الكل في اجزايه لا الحصار الكلي في جزئياته واعلم ان ها هنا اشكال صعب الكلي في اجزايه
لا يمكن لان الحصر جعل الشي في محل محيط به فالمحيط حاصر والمحاط به محصور مظروف
على العكس لان الكل محيط بالاجزا مع ان المعنى اذا علمت ذلك فالاخصر بسمه ابوان
وجه الحصر ان المبحوث عنه في هذه المقدمه اما ان يكون مبادي او لا والاول هو الثالث والثاني لا يخلوا
اما ان يكون شبيها بالجمله او جمله والاول هو الثاني والثاني هو الاول الباب هو الوصل
الى المقصود اصطلاحا والمعروف لغه الاول نقيض الاخر والصحيح ان اصله أوأل على وزن افعل فقلبت الهمزة الثانيه واوا
ثم ادغمت وقالوا قوم وزنه فوعل واصله وو أل قلبت الواو الاولى همزه وله استعمالان احدهما ان يكون اسما فيكون مصروفا ومنه ماله
اول ولا آخر والثاني ان يكون صفه اي افعل التفضيل لمعنى الاسبق فيعطى حكم غيره من صيغ افعال التفضيل كمنع الصرف وعدم
تانيثه بالتا ودخول من عليه فتقول هذا اول من هذين فصاعدا ابتدا والشي ثم قد يكون له ثاني وقبله بكون كذا ذي بمعنى صاحب منه
الواحدي في تفسيره ويظهر اثره هذا في الكيفيه فافهمه في الحا
والحلم الاجمال يحمله شايبه جهل قلت مرجعه
وضع لافاده نسبه ولا يتاتى الا في اسمين او
بان الكلام اخصرها فيفيدها تمامه
المحصور في الباب من المتمايل مسم
الكلام على المفردات واخرها همنا فايها منا
بالذات واما تقديم الحمل فلانه اهم وبعد الايراد تاخيره للباب
الاولى من الاربع ان اللفظ

حبس المفيد فصل والمراد فايده تحبس السكوت عليها فلا يرد على التعريف ما لا تحبس السكوت عليه
من التراكيب لا يقال فتكون غايه لاني اقول هذا استعمال اللفظ في معنى ما معانيه يرجح بحسب عرف
خاص وذلك شايع بالاتفاق يسمى كلاما وجمله بين ان اللفظ المفيد يكون ما صدق الكلام
والجمله وفي نسبه اجمال اذ يبقى بعد كونهما صدقهما احتمالات اربع احدها ان يكون الجمله ما صدق اخر وليس
للكلام ما صدق اخر وثانيها ان يكون للكلام ما صدق اخر وليس للجمله ما صدق اخر وثالثها ان يكون لكل واحد منهما
ما صدق اخر ورابعها ان لا يكون لكل واحد منهما ما صدق اخر فعلى الاول تكون الجمله اعم مطلقا وعلى الثاني
يكون الكلام اعم من الجمله مطلقا وعلى الثالث يكون بينهما عموم وخصوص من وجه وعلى الرابع يكون بينهما
تساوٍ نكته لا يشترط في الكلام صدوره من ناطق واحد ولا قصد المتكلم بكلامه ولا افاده
المخاطب شيئا لجعله على الصحيح في الثلث كذا في الارتشاف ويظهر اثر الخلاف في الفروع فاعله وان
الجمله شروع في بيان اقسام الجمله باعتبارين وبدا بتقسيمها باعتبار الاسميه والفعليه فقال
اسميه هذا احد اقسامها ان يدب باسم هذا تعريفها لحو زيد قام هذا مثالها ولم يزيد قام وهو
اولي بالتمثيل به لانه اذا علمت الاسميه فيه علمت في عيه بطريق الاولي وفعليه هذا هو القسم الثاني
ان يدب بفعل هذا تعريفها لحو زيد قام هذا مثالها قلت وفي تعريفه مسامحه ومناهله لا يحاب عنها الا
بالتعسف واعلم ان الاسميه تدل على الثبوت والفعليه تدل على التجدد قال ابن يعيش اما كانت الجمله الاسميه
تدل على الثبوت والفعليه تدل على التجدد لان الاسميه تدل على الثبوت بالمطابقه فهي اذن من الفعليه اذ قام يدل
على القيام بالتضمن فلذلك كانت الاسميه اقوى من الفعليه قلت وفيه نظر لانه غلط شنع به عليه من قول النحاه
الفعل يدل على الحدث بالتضمن ولكن دلالة جمله الكلام على كل من الحدث والزمان بالمطابقه فقام زيد يدل على وقوع
القيام في [illegible] مطابقه سوال الفعل يدل على التجدد لانه يدل على الزمان اما تضمنا واما التزاما والزمان
لازمه التجدد وكذا اشار اليه سعد الدين لا يقال هذا منا قض لما تقرر من ان صفه الحي لا يلزم ان تكون صفه الكل
لانه اقول بينهما فرق دقيق يظهر بالتامل فاذا تقرر انه يدل على التجدد فنقول لو كانت الاسميه مخبرها فعل
للزم التناقض الجواب ان الاسميه تدل على الثبوت اذا كان مخبرها اسما كصدرها وفي المفتاح اشاره
الى هذا وثم دقايق ولطايف لا يحتملها هذا المختصر ثم اشار الى التقسيم الثاني فقال وصغرى اي الجمله تنقسم
باعتبار اخر الى صغرى وكبرى وبدا المصنف باحد القسمين وهو الصغرى وعرفه فقال ان ينبني على غيرها
اي تكون في ضمن جمله اخرى كقام ابوه من قولك زيد قام ابوه هذا مثالها فقام ابوه هي الجمله الصغرى المبنيه
وزيد قام ابوه هي الجمله المبني عليها وكبرى [illegible] ان كان في ضمنها جمله هذا تعريفها مجموع
زيد قام ابوه هذا مثالها فقام ابوه الجمله [illegible] هي الجمله المتضمنه قلت المصنف لم يعرف
الصغرى والكبرى في القواعد الكبرى وفي [illegible] قام زيد جمله صغرى والكبرى لا يقال

ولا مزيد توحد فعله ماذ العاثار تقاديه وتعثارا وكل مرمات بغير علة فقد اعتبط ومات فلان عبطه اى شابا صحيحا وعبطت الناقة واعتبطتها اذا ذبحتها من غير مرض ٥ انتهى

المراد من انشائها على الغيران من شانها ذلك اى تكون منشاة له لاني اقول ذلك تعسف وعناية ولا يضر بعد الرحمن الرحيم ومثله الجمل الثلاث للكل هو الله ربي ففي هذه الايه ثلث مبتدات اذ الربي تقديره هو ضمير الاستتار ولفظ الجلاله بدلا منه او عطف بيان كما جزم به الحاجب بل قدر ضمير شان وهو الظاهر ثم حذفت همزة انا حذفا اعتباطيا وقيل حذفا قياسيا بان نقلت حركتها ثم حذفت ثم ادغمت نون لكن في نون انا واعلم ان في المعنى جعل الكبري هي الاسميه التي خبرها جمله وما ذكره في هذه المقدمه احسن مرجعة شمول تعريفه هنا لمثل ظننت زيدا يقوم ابوه وعدم شموله تعريفه في المعنى له ٥ واعتذر بانها عبارة القوم وذلك مما يقدر الفساد في التعريف والمتقدم لا يتبع في الفساد واعلم ان قوله صغري وكبري لكن الاولي استعمالهما فعلى فعلا بالواو وبالاضافه واعتذر في المعني بان قاله ذلك موافقه وهو غير مقبول اذ الفساد لا يوافق عليه والوقوع في الشيء مع العلم بفساده افحش ٥ المسئله الثانيه الجمل التي لا محل لها من الاعراب سبع

بدا في المعنى بالمحل فان قلت ما المناسب من الصنفين المفرد وذلك هو الاصلي في الجعل لها هذه المرتبه مع وضع المقولين نحو ولتعلمن نبأه بعد حين اشد الجمع احمر مدبر وشعر الدر فلوا اي مسلك بتقلبون لان اذا معمر اضاف ويعلمون لا مفعول له للعلم الان الاصل في الجعل ان يكون للمفرد

قلت كل منهما مناسبه اما المعنى فقد بان فيه المناسبة بقوله لانها لم تحل محل المفرد وذلك هو الاصل في الجعل واما هذه المقدمه فلان ما لها محل لحل محل المفرد والمفرد متقدم على المركب طبعا بالطبع فكذلك ما يقوم مقامه لانه اقرب الى المتقدم والاقرب من المتقدم متقدم فافهمه احدها الواقعه خبرا ومحلها مختلف وموضعها رفع اشار بذلك الى بعض محالها الجريه وذلك في باب المبتدا وان فالواقعه خبرا للمبتدا نحو زيد قام ابوه فقام ابوه في محل رفع علي الخبريه عن زيد خبرا كان ان زيدا قام ابوه فقام ابوه في محل رفع ايضا ومحلها نصب هذا الموضع الثاني من محلي الخبريه وهو في باب كاد وكاد فالواقعه خبرا في باب كاد نحو كان زيد ابوه قائم فابوه قائم في محل نصب بخبرية كان ومثال الواقعه خبرا لكاد نحو كاد زيد يفعل فيفعل في محل نصب ايضا واختلف في نحو زيد امرئه وعمرو هل حال فقيل محل الجمله التي بعد المبتدا رفع علي الخبريه وهو الصحيح وقيل نصب بقول مضمر هو الخبر بناء على ان الجمله الانشائيه لا تكون خبرا وهو باطل ٥ الثانيه والثالثه الواقعه حالا والواقعه سببا لان المفعول والحال منصوبان

فالواقع في محلها كذا — جاء زيد يضحك فيضحك
في محل نصب والواو — مفعولا فاعل زيد عمرو مطلق
فعمرو منطلق في محل نصب — له قوله عليه الصلوه والسلام اقرب

ما يكون الحبل من ريه وهو ساجد وهو من اقوي الادله علي ان انتصاب قائما في ضربي زيدا قائما على الحال لا على انه خبر كان محذوفه اذ لا يقترن الخبر بالواو ولك ان تقول الجمله الواقعه في محل المفعول لا يلزم ان تكون في محل نصب بل قد تكون في محل رفع اذا كان المفعول نائبا عن الفاعل وصورته قوله تعالي ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون والبه اشار في المغني حيث اشترط الخلو عن النيابه عن الفاعل في كون الجمله في محل نصب على المفعوليه واعلم ان هذا من الناس من جعل الجمله تقع فاعلا وعلي هذا الراي ينبغي ان يراد في الجمل الجمل التي محلها رفع على الفاعليه تنبيه من الجمل المحكيه بالقول ما قدمناه في قم ذلك قوله تعالي فحق علينا قول ربنا انا لذائقون والاصل انكم لذائقون عدل الي المتكلم لانهم تكلموا عن انفسهم قلت ويكون في الايه التفات علي راي السكاكي لا علي راي الجمهور فاعرف ذلك واعلم انه قد يقع بعد القول ما يحتمل الحكايه وغيرها نحو انا نقول موسي في الدار فلك ان تقدر موسي مفعولا اولا وفي الدار مفعولا ثانيا علي اجراء القول مجري الظن ولك ان تقدرها مبتدا وخبرا علي الحكايه واعلم انه قد يقع بعد القول جمله محكيه ولا عمل للقول فيها وذلك نحو اول قولي اني احمد الله اذ الكرب ان الا ان المعني اول قولي هذا اللفظ فالجمله خبر لا مفعول خلافا لابي علي فانه زعم انها في موضع نصب بالقول فبقي المبتدا بلا خبر فقدر موجود

ه المضاف اليها ومحلها جر لان المضاف اليه مجرور والواقعه مضافا اليها نحو

يومهم بارزون فهم بارزون في محل خفض واعلم انه لا يضاف الي الجمله الا ثلثه احدها اسما الزمان ظرفا كانت او اسما ثانيها حيث وتختص بذلك عن سايرا سما المكان واضافتها الي الجمله لازمه ولا يشترط لذلك كونها ظرفا وزعم المهدوي شارح التسهيل وليس بالمشهور انه يشترط ثانيها اذ بمعني علامه على قول سيبويه ٥ وزعم ابو الفتح انها انما تضاف الي المفرد رابعها اذ وفي قولهم اذهب بذي تسلم والباقي في ذلك ظرفيه وذي صفه لزمن محذوف ثم قال الاكثرون هي بمعني صاحب فالموصوف نكره اى اذهب في وقت صاحب سلامه اي في وقت هو مظنه السلامه وقيل بمعني الذي فالجمله صله فلا محل لها خامستها الدن وهي اسم لمبتدا الغايه زمانيه كانت او مكانيه سادسها ذاك اذا أبطأ وعوملت معامله اسما الزمان في الاضافه الي الجمله كما عوملت وفي التوقيت كقولك جيئك صلوه العصر

هذا قول ابن مالك في التسهيل وشرحه وزعم في كافيته وشرحها ان الفعل بعدها على اضمار أن ووقعت
له هاتان المقالتان في لدن سابعها قول وثامنها قايل والخامسه الواقعه جوابا للشرط جازم
وذلك اما يكون اذا كانت مقرونه بالفاء او باذا الفجائيه والجمله الواقعه جوابا للشرط جازم مقرونه بالفا نحو
من يصلل الله فلا هادي له فجمله فلا هادي له في محل جزم بالجواب والمقرونه باذا الفجائيه نحو وان تصبهم
سيئه بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون فاذا هم يقنطون في محل جزم ايضا وعلة اجزام الجمله في الموضعين محلا انها لم تقصد
بصلته بقبل الجزم لفظا كما في نحو ان تقم اقم او محلا كما في ان جيتني اكرمتك واعلم ان الفا المقدره كالمذكوره ومنه
من يفعل الحسنات الله يشكرها ومنه عند المبرد ان قمت اقوم ص السادسه والسابعه
التابعه لمفرد او جمله لها محل فالتابعه لمفرد وهي الاولى نحو مر قبل
ان ياتي يوم لا بيع فيه فجملة النفي في محل رفع صفة ليوم لان اليوم مرفوع
وصفه المرفوع كذلك والثانيه وهي التابعه لجمله لها محل من الاعراب نحو زيد قام ابوه
وقعد اخوه فجملة قعد اخوه في محل رفع لانها تابعه لجملة قام ابوه وهي في محل رفع بالخبريه واعلم ان
التابعه للمفرد ثلثة انواع احدها المتعرب بها وهي مرفوعه او منصوبة او مجرورة وثانيها المعطوفه بالحرف الثانيها المبدل له
والتابعه لجمله هي التي لا تقع الا في باب احدها النسق وثانيها البدل وشرطه كون الثانيه او في معناها تاديه المعني
المراد قلت والبحث معه في موضعين الاول حصره الخ لا نسلم كون الا في النسق والبدل حصرا بل هي تكون في باب
التاكيد وعطف البيان على راي الكل وتكون في باب التعجب على راي الشلوبيني فان قلت حصره معناه انه لم يقع
ودليله الاستقراء ولا يلزم من ذلك الحصر في شيء اخر فلا يرد عليه قلت عبارته لا تعطي ذلك ولو سلم
ان عبارته تعطي ذلك فلا نسلم صحة الحصر الاخر الثاني قوله وشرطه كون الثانيه او في معناها تاديه الغرض التلخيص
حيث قال ان تكون غير الاولى وافيه وعندي ان الاولى الجمع بين العبارتين فيقال لكون الاولى غير وافيه ولان
الثانيه او في معناها ثم لم يذكر المصنف الشرط كما ينبغي والظاهر
فالوافيه او التي هي او في قبيل بدل الكل المطابق ومع ذلك
لابد ان يكون المقام يقتضي اعتناء بشانه
انه مثل في المغني بقوله تعالى امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وقال فاذ دلالة الثانيه على

نعم الله تعالى بفصله قلت تبع في ذلك التلخيص وغيره واعترض بعض المتاخرين ممن شرح التلخيص على ذلك فقال
وفيه نظر لان الثانيه اذا كانت بدل بعض دلت على ان المراد بالاولى البعض والثانيه كالمجموع لبعض الافراد قلت
وفيما قاله هذا الشارح نظر لانه ليس من الدلاله على تعلق الارادة بالبعض وبين التفصيل بانتفية جمع والايه دال
عليهما ثم مثل بقول الشاعر فقلت له ارحلا لا تقيم عندنا وقالوا لانه دلالة الثانيه على ما اراده من اظهار
الكراهيه لانها منه بالمطابقه بخلاف الاولى قلت وينبغي ان يقال لا تقيم يدل على النهي عن الاقامه بالمطابقه
وارحل يدل عليه لا بالمطابقه ه المسئله الثالثه من المسايل الاربع الجمله التي لا محل لها
تسع ايضا ثم شرع في تعديدها مبينا فقال احدها الابتدايه اي اسميه او فعليه وهذه
تسمى المستانفه ايضا وهي نحو انا انزلناه فجمله انزلناه لا محل لها وهو الرفع على خبران وجمله انا انزلناه
وهي الخبريه لا محل لها لانها مستانفه واعلم انه لم يصرح هنا بما هو الاولى في الاشتهار بل اشعر بترجيح الاولى لتعديها فان
التقدير بقيد الاهتمام وقد صرح في المغني بخلاف ذلك فقال وتسمى المستانفه وهو اوضح لان الابتدايه تطلق ايضا على
الجمل المصدره بالمبتدا ولو كان لها محل ثانيها الجمل المستانفه نوعان احدها المفتتح بها النطق نحو زيد
قايم وقام ابوه اسميه وفعليه وثانيهما المنقطعه عما قبلها لعارض نحو ان زيدا قايم لكن عمرا قاعد
ما جزى حلا هل هو مستانف ام لا من ذلك اقوم ما قولك ان قام زيد اقوم وذلك لان المبرد يرى انه
على اضمار الفاء وسيبويه يرى انه موخر من تقديم وان الاصل اقوم ان قام زيد وان جواب الشرط محذوف وانبنى
على هذا الاصل مسالتان الاولى هل نحو زيدا ان اتاني اكرمه بنصب زيد بفعل يفسره اكرمته بعده والقياس ان المبرد يمنعه
والثانيه اذا جاء بعد هذا الفعل المرفوع بفعل معطوف هل نحو زيدا ان اتاني اكرمه او اهانني فعلى قول المبرد
ينبغي ان يحكى زيد على المحل والرفع على اللفظ ه الثانيه الواقعه صله الموصول وهي نحو الذي قام ابوه
فقام ابوه لا محل لها لانها صله الذي ولا فرق بين ان تكون صله لاسم او حرف فالموصول الاسمي في محل وصلته وصله الحرفي
والحرف كل واحد لا محل له والحـ
الموصول وصلته في محل كذا محتجا
فنحو ليقم ابوهم في الدار نكر
كان مع قوله بان يكذبون صله لما وهو
ساد للشا فض ه والعذر له ان نقول لعله اراد ان الاشتمال من

هذا وصوفوله مقتضى هذا الوجه ان اذ مبتدا ولا نعلم لذلك قائلا به اقول وعدم العلم بان قائلا لم يصرح بان اذ تقع مبتدا لا يصح الشيخ في جعله مبتدا في نفسه لان صحة
مبتدا اصلية على صلوحه للابتدا كونه غير لازم للظرفية فان سيبويه نص في كتابه على ان ادوات الشرط الظروف اللازمة واجاز ان يقال اذا اليوم يزيد اذ يقعد عمرو اي وقت
يزيد وقت قعود عمرو وقالوا في قوله وبعد عدمك لا تخف نفسي من بعد اذا راح اصحابي ولست بنازح ان اذ المجرور على البدل من بعد كانه قال من وقت رواح اصحابي وقالوا
في قوله تعالى واسالهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ان اذ الاولى مجرورة بدل من القرية بدل الاشتمال والثاني منصوب
بيعدون وجوز ان تكون بدلا بعد بدل فاذا ثبت ان غير لازم للظرفية جوز فيه انواع الاعراب وان لم يجز جميعها الجواز واما قوله فننظره غير مناسب لان
الكلام في اذا فكان حقه ان يقول اذا كان فخبر موجه لان المنقول عن بعض النحاة ان الخبر في هذا التركيب نفس اذ المفجاة وغير تقدير متعلق فصح بان المقدر
اذ وان تجاز بقدر ايضا بحسب المعنى ولهذا شبه اذا بالفاء في نفس المرفوعين واستشهد للمشبه به فلما نابت الروح لا عن اذا باعتبار انه غير لازم للظرفية ثبت
جواز ايضا لهذا المعنى لا قياسا عليه واما قوله فبينما هم ان المثال يتكلم به كذا مع ان حذف الخبر في مثله واجب فليس بشيء لانا نقول انما وجب في حذف الخبر لوكان
قائما حالا ولعله حذف لكان ناقصة وقايما خبرها فهو خارج عن بابه وان الشيخ ذكر الخبر المقدر اشارة الى اصله وتوجيه الاعراب فيه واما قوله فانا ذا على
نظر فليس كذلك بل شبهه به بما مر من الحكم بلحاق ما ليس قائلا الفصل بينهما في لزوم ظرفية احدهما وعدم لزوم ظرفية الاخر واما قوله والمبتدا على الخبر فليس
بقياس ايضا لان المصحح للاعراب انما كان في كلها موجود فلا حاجة الى القياس والله اعلم وتقول حيث كلا وهي مركبة عند بعضهم من كاف
التشبيه ولا النافية قال ولما استدلت لانها للتقوية المحض ولدفع توهم بقاء معنى الكلمتين وعند غيره بسيطة والمقول فيها حرف رد كف
وزجر نعم قلت ولكان نقول هذا استغنى باحد الكلمتين عن الاخرى لان المقام مقام الاختصار ولانها شبه الاطناب
ردعا بقيم معانيها فقال ومعنى حقا قال في المغني وهي عند الخليل وسيبويه والمبرد والزجاج واكثر البصريين حرف معناه الردع
والزجر لا معنى لها عندهم الا ذلك حتى انهم يجيزون ابتدا الوقف عليها والابتدا بما بعدها وحتى قال جماعة منهم متى سمعت كلا في سورة فاحكم بانها
مكية لان فيها معنى التهديد والوعيد واكثر ما نزل ذلك بمكة لان اكثر الصنو كان بها وفيه نظر لان لزوم المكية انما يكون عن اختصاص الصنو بها لا عن غلبته
فيقوله نظر لان الخلة تحب المصير اليها اذ الحصل الترجيح فاللزوم بعد الاعتبار راي اذا حصل في سورة كلا فهي حكم الخلية بانها مكية
يحصل الصدر عن ذلك بدليل مستقل ثم قال في المغني وراى الكسائي وابي حاتم ومن وافقهما ان معنى الردع والزجر ليس مستمرا فيها فراد واما معنى
حقا فصح عليه ان يوقف دونها ويبتدا بها ثم اختلفوا في تخيير ذلك المعنى ثلثة اقوال احدها للكسائي ومتابعيه قالوا لا تكون بمعنى حقا والثاني
لبعضهم ومتابعيه قالوا تكون بمعنى الا الاستفتاحية والثالث للبصريين سيبويه والفراء ومن وافقهما فقالوا تكون حرف جواب بمنزلة اي ونعم وهلموا
عليه كلا والقمر فقالوا معناه اي والقمر وقول الحاتمي عندي اولى من قولهما لانه اكثر الاقوال فان قول النضر لا ياتي في بيتي المومني والشعر اوقول
الكسائي لا ياتي في نحو كلا ان كتاب الابرار وكلا ان كتاب الفجار لان ان تكسر بعد الا الاستفتاحية ولا تكسر بعد حقا ولا بعد ما كان بمعناها ولان
تفسير حرف لحرف اولى من تفسير حرف باسم واما قول مكي ان كلا راي الكسائي انها اسم اذا كانت بمعنى حقا فبعيد لان اشتراك اللفظين الاسمية
والحرفية قليل ومخالف للاصل ويحوج لتكلف دعوى علة لبنائها ثم جعل عده مسائل مختصة بترجمة فقال فصل وتكون كلا
حرف ردع وزجر نعم قلت ولكان نقول هذا استغنى باحد الكلمتين عن الاخرى لان المقام مقام الاختصار ولانها شبه الاطناب
ردعا بقيم معانيها فقال ومعنى حقا قال في المغني وهي عند الخليل وسيبويه والمبرد والزجاج واكثر البصريين حرف معناه الردع
والزجر لا معنى لها عندهم الا ذلك حتى انهم يجيزون ابتدا الوقف عليها والابتدا بما بعدها وحتى قال جماعة منهم متى سمعت كلا في سورة فاحكم بانها
مكية لان فيها معنى التهديد والوعيد واكثر ما نزل ذلك بمكة لان اكثر الصنو كان بها وفيه نظر لان لزوم المكية انما يكون عن اختصاص الصنو بها لا عن غلبته
فيقوله نظر لان الخلة تحب المصير اليها اذ الحصل الترجيح فاللزوم بعد الاعتبار راي اذا حصل في سورة كلا فهي حكم الخلية بانها مكية
يحصل الصدر عن ذلك بدليل مستقل ثم قال في المغني وراى الكسائي وابي حاتم ومن وافقهما ان معنى الردع والزجر ليس مستمرا فيها فراد واما معنى
حقا فصح عليه ان يوقف دونها ويبتدا بها ثم اختلفوا في تخيير ذلك المعنى ثلثة اقوال احدها للكسائي ومتابعيه قالوا لا تكون بمعنى حقا والثاني
لبعضهم ومتابعيه قالوا تكون بمعنى الا الاستفتاحية والثالث للبصريين سيبويه والفراء ومن وافقهما فقالوا تكون حرف جواب بمنزلة اي ونعم وهلموا
عليه كلا والقمر فقالوا معناه اي والقمر وقول الحاتمي عندي اولى من قولهما لانه اكثر الاقوال فان قول النضر لا ياتي في بيتي المومني والشعر اوقول
الكسائي لا ياتي في نحو كلا ان كتاب الابرار وكلا ان كتاب الفجار لان ان تكسر بعد الا الاستفتاحية ولا تكسر بعد حقا ولا بعد ما كان بمعناها ولان
تفسير حرف لحرف اولى من تفسير حرف باسم واما قول مكي ان كلا راي الكسائي انها اسم اذا كانت بمعنى حقا فبعيد لان اشتراك اللفظين الاسمية
والحرفية قليل ومخالف للاصل ويحوج لتكلف دعوى علة لبنائها ثم جعل عده مسائل مختصة بترجمة فقال فصل وتكون كلا

وعدوكم اولياء وغايبا حولا بعد المومنون الكفرين او متكلما حولا ارباك هاضا وهذا النوع مما قيم فيه المسبب مقام السبب والاصل لا يكن هم
فارك ومثله في الامر ولا بعد ولما فيكم غلظة اي واغلظوا عليهم وعكسه لا يفتننكم الشيطان اي لا تفتنوا يفتنه الشيطان وتكون لا زايدة على القص
لذاته مفيدة للتوكيد اي التقوية وذلك نحو ليلا يعلم اهل الكتاب اي ليعلم وتكون ان اي المخففة المكسورة الهمزة شرطية
حرف شرط وذلك نحو ان تقم اقم فان في المثال المذكور حرف شرط وقد تقدم ان هذه تدخل على المشكوك فيها وبراد الاجتماع وافتراق الاجتماع في كون كل منهما تعليقيا واحد رفضي
فقد نصره الله واعلم ان ان هذه تدخل على المشكوك فيها وبراد الاجتماع وافتراق الاجتماع في كون كل منهما تعليقيا واحد رفضي
في ان اذا تدخل على المجزوم به وان تدخل على المشكوك فيه لا يقال لا فايدة في قولك في الاستقبال بل قولك لتعليق كاف لا في اقول فايدة الاحتراز عن لزوم ثبوتها تعا
في ذلك على القول بشرطيتها لانها للتعليق في الماضي لا يقال التعليق حقيقة توقيف وجود الشيء في الخارج على وجود غيره وذلك لا يكون الا في واحد
لا في اقول هذا مسلم ولكن هذا حقيقة مطلق التعليق بل حقيقة تعليق خاص مطلق التعليق اعم من ذلك سئوال ما الحكمة في العدول عن اذا
ان في قوله صلى الله عليه وسلم ان لكم من عند الله بينة وتكون نافية وذلك نحو قوله تعالى ان عندكم من سلطان بهذا اي ما عندكم وتدخل على
على الاسمية والفعلية ان ادعوا الا الحسنى ان يدعون من دونه الا اناثا وقد اجتمعا في قوله تعالى وان الكافرون الا في غرور استكمالا من احد مر بعده الاولى شرطية والثانية
جواب القسم الذي ادخلت به اللام الداخلة على الام الاولى وجواب الشرط محذوف وجوبا واذا دخلت على الجملة الاسمية لم تعمل عند سيبويه والفراء واجاز الكسائي
اعمالها عمل ليس وقد سمع من اهل الحالية ان احد حرفي ان احد الابا العافية ومما يخرج على الاهمال الذي هو لغة الاكثرين قول بعضهم ان قايم وانا
ان انا قايم فحذف مرفوع انا اعتباطا واد غمت نون ان في نونها وحذفت الفها على الوصل وسمع ان قايما على الاعمال وقول بعضهم نقلت همزة حركة الى النون و
استقطت على القياس في التخفيف بالنقل ثم سكنت النون واد غمت مردوف كان المحذوف لعلة منزلة الثابت ولهذا تقول هذا قاضي بالكسر لا بالرفع
حذف الياء لالتقا الساكنين فهي مقدرة الثبوت وحينيذ فمنع الادغام لان الهمزة فاصلة والتقدير ٥ وتكون ان زايدة وذلك نحو قولك ما
رايت رجلا ما ان رايته ريد قايم فان في المثال زايدة والتقدير ما رايته قايم واكثر ما تزاد ان بعد ما النافية سواء ليت ان جملة اسمية كقول الشاعر قما ان طبنا جبن و
منايانا ودولة اخرينا او فعلية نحو ما ان اتيت بشيء انكره وهي كف ما عن العمل وقد تزاد بعد ما الموصولة الاسمية كقول الشاعر
يرجي المرء ما ان لا يراه وتعرض دون ادناه الخطوب وبعد ما المصدرية كقوله ورح الفتى للخير ما ان رايته على الترحيز الا يزال يزيد وبعد
الاستفتاحية كقوله الا ان سرى ليلى فبت كيئبا وزعم ابن الحاجب انها تزاد بعد لما الاجابية قال في المغني وذلك سهو والماثلك ان المفتوحة قد
فيما قاله نظر من جهة ان ابن الحاجب ثقة عارف متثبت ومن حفظ حجة على من لم يحفظ وزعم قطرب انها قد تكون بمعنى قد وزعم الكوفيون انها قد تكون بمعنى
وجعلوا منه واتقوا الله ان كنتم مومنين وقوله صلى الله عليه وسلم وايا ان شا الله بكم للاحقون وتكون ان مخففة من الثقيلة نحو
نحو قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم فان في المثال مخففة من الثقيلة الاصل وان كلا ما التشديد وهي تدخل على الجملة فان دخلت على
الاسمية جاز اعمالها اعمال ليس وهي الغالبة للوجوب واهمالها خلافا للكوفيين والجبائي في المثال وحكاية سيبويه ان عمرا المنطلق وكثر اهمالها نحو وان كل ذلك
متاع الحياة الدنيا وحيث وجدت ان وبعدها اللام المفتوحة فهي المخففة من الثقيلة ومثل ذلك نحو قوله تعالى ان كل نفس
عليها حافظ في قراءة من خفف الميم
وترد ان المفتوحة المخففة حرفا مصدريا
نحو قوله تعالى والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين فان في المثال حرف مصدري ناصب للفعل المضارع وهو يغفر منسبك اليه
المصدر وهو غفران اعلم ان ان على قسمين حرفية واسمية والاسمية على ضربين ضمير المتكلم وضمير المخاطب فضمير المتكلم في قول بعضهم ان فعلت بكسر
والاكثرون على فتحها وصلا ووقفا ان الاسمية من ان المفتوحة او المكسورة المخففة من الثقيلة او المكسورة المشددة حرف وعيد

نهاية المخطوطة